

90 - شرح الأصول من علم الأصول (الشرح الأول) سلسلة دروس

الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً في اصول من علم
الاصول لا زال الكلام عن الاخبار. درس اليوم هو التاسع - 00:00:00
في اقسام الخبر باعتبار طريقه او طرق الوصول اليها. سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:20
وللحاضرين والسامعين. قال المصنف رحمه الله تعالى اقسام الخبر باعتبار طريقه ينقسم الخبر باعتبار طريقه الى وائر واحد. تواتر
واحد. احسن الله اليك. الى متواتر واحد فالمتواتر ما رواه جماعة كثيرون يستحيل في العادة ان - 00:00:40
تواطؤوا على الكذب واسندوه الى شيء محسوس. مثاله هذا بعد ما تكلم الشيخ عن تقسيمه تقسيم الخبر باعتبار ما يضاف اليه
وهو المرفوع والموقوف والمقطوع الان يتكلم عن تقسيمه باعتبار طرق الوصول اليها فقد يكون آ متواترا - 00:01:00
والتواتر الاصل التتابع. متتابعين هذا هو سمي متواتر اي تتابع الرواة على نقله. تتابع الرواة على نقله والقسم الاحاد اي روي
من طرق لم تبلغ حد التواتر كأنها سميت احد لانه في الغالب ان يكون فيها واحد - 00:01:40
الراوي واحد. لكن وذلك يسمى خبر الواحد. يسمى خبر الواحد مثل ما عليه البخاري كتاب خبر الواحد في صحيحه ليبين ان خبر
الواحد حجة. وهو ليس بالضرورة ان يكون واحدا كما سيأتي لكن سمي بالغالب ثم فسر المتواتر قال ما رواه - 00:02:20
كثيرون ولم يحصرهم الشيخ بعدد كما صنع بعض لان الصحيح هو انهم لا ينحصر بعدد ان يكونوا كثيرين كثرة قال يستحيل في
العادة ان يتواطؤوا على الكذب هذا هو الضابط في الكثرة. هذا هو الضابط في الكثرة - 00:02:50
لم يقل عشرة او اثني عشر او سبعون او غير ذلك مما ذكره بعض او اربعون كما قال بعضهم لا انما هو كثرة توجب استحالة ان يتواطؤ
على الكذب في العادة - 00:03:20
في العادة فذكر شرطين الكثرة وضابطها ان ان يكون آ يستحيل تطاطؤوا على الكذب. ثم الثاني قالوا واسندوه الى شيء
محسوس. ايضا لابد ان يكون شيئا محسوسا لا معقولا ان يكون هذا شيئا محسوس - 00:03:40
قوله يستحيل في العادة تطاطؤهم على الكذب في العادة ان يتواطؤوا على الكذب والمراد بالعادة العادة الواقعية آ
بحيث ان لا يكونوا محصورين في مجلس واحد. لو فرض ان هناك مئة - 00:04:10
من الناس يتواجدون في سكن واحد ثم اخبرونا هؤلاء المئة من الناس انهم سمعوا كذا وكذا ان فلانا فعل كذا وكذا. هؤلاء ما داموا في
مكان واحد يلتقون ويجتمعون. فهذا - 00:04:50
قد يتواطأ على افتراء هذه القصة. لماذا؟ لتواجدهم بامكانية التواطؤ والمراد بالتواطؤ هو ان يوطأ بعضهم لبعض ايش ويسهل
بعضهم لبعض هذا الشيء. هو الذي يسميه الناس في في العرف الاتفاق - 00:05:20
ان يتفقوا ها؟ مع ان كلمة الاتفاق في اصل اللغة ليست للتواطؤ. انما هي للموافق للمصادر يقول عرظ هذا له اتفاقا. ها؟ اي مصادفة
ومنه التوفيق. لكن جرى الناس على هذا ويقول اتفقوا على كذا وكذا - 00:05:50
الصواب اني قلت واطوا طيب اذا استحالت العادة تطاطؤهم مثل يكون في بلد متباعدين لا يعرف بعضهم بعضا. لا يعرف بعضهم

بعضا او يعرفه لكن ليس بينهم امكانية على افتراء هذا الشيء. فهنا تستحيل العادة او يستحيل في العادة ان يتواطأ - 00:06:20
والمراد كما قال الشيخ في العادة يعني في الواقع العادة الواقعية عادة الناس عادة الناس التي هي يعني لا نخرج عن العادة لكن لو
كان الناس مثلا على شيء في بلد - 00:06:50

ويتراسلون عن طريق التويتر او عن طريق فيسبوك على انهم يقولون بينهم بين او واتس اب الان قروبات ما يسوون قروبات هذي ها
تشمل احيانا مئات او يقولون اليوم نريد ان نقول كذا وكذا فيتراسلون. تحيل العادة تواطؤهم على الكذب - 00:07:10
ها لا توحيد لماذا؟ لانه ممكن في العادة ان ان يتفقوا على هذا الشيء بينهم مجموعة اذا ارادوا ان يقولوا شيئا رئيس المجموعة يقول
لهم قولوا كذا ويقولون فاذا لا بد ان - 00:07:40

ان تكون العادة تمنع ان يتمكنوا من ان يفتروا هذه الفدية. او يقولوا هذا الشيء. هذا واحد كثرة مانعة للتواطؤ على الكذب. الثاني ان
اسنده الى شيء محسوس اي الحواس الخمسة. ممن يقول سمعنا - 00:08:00
او رأينا او جسسنا حساس الحس ها او ذقنا الناس تواطؤوا على ان الحنظل مر هل هو لانهم آآ آآ يعني لانه اشتروها هم ذاقوه سندعو
الى ما اقول لكن لو اسندوا الى شيء معقول يدرك بالعقول - 00:08:20

لا برؤية ولا بسمع ولا بمشاهدة اه يعني ولا ولا بذوق ولا بشم ندوه الى شيء والشيء المعقول اما مما يدرك بالنظر والتأمل واما مما
واما مما يدرك بالاعتقاد المبني عليه - 00:08:40
اعتقاد النصارى ان عيسى ابن الله تواطؤوا عليه واضح هل هذا مما يدرك بالعقل الواقعي الحقيقي؟ لا. انما بالاعتقاد المبني على
الوهم ولم يسندوه الى شيء محسوس. هل رأوا او سمعوا سماعا صحيحا - 00:09:00

انما افتراه لهم من قبلهم فتبعوه. واصلاح فرية بولص ومن شهد معه من المبطلين وتتابع الناس عليه. وهكذا هذه من الاشياء لكن لانهم
ما اسندوا الى شيء محسوس قالوا رأينا ورأينا لا اسندوه الى شيء معقول يعني يعني مستقر في العقول بغض النظر عن كونه -
00:09:30

يدركه العقل حقيقة او لا يدركه هو من الواهام. مثل الشيخ متواتر ايش؟ مثال قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار. هذا مثال للحديث المتواتر. هناك احاديث - 00:10:00
كثيرة جمعها العلماء في كتب المتواتر بالسيوطي الكتان وغيرهم جمعوها والتواتر على نوعان تواتر لفظي مثل هذا الحديث من كذب
عليه متعمدا فليتبوأ مقعده من النار جمع كبير من الصحابة منهم العشرة المبشرون بالجنة. هذا هذا اللفظ تواتر - 00:10:20

والثاني مثال الاخر التواتر المعنوي مثل المسح على الخفين رواه يقول الحسن البصري حدثنا يعني في اربعون من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم. لكن ما حدثوا بلفظ واحد. حدثوه بوقائع متعددة. منهم من قال مسح رسول الله. منهم من - 00:10:50
قال وقت رسول الله. كذا منهم من قال اه نزل المسح على الخفين في كذا الى اخره. كم هي معروفة احاديث المسح على الخفين فهو
متواتر لكن متواتر معنوي. ثمان هناك شيئا لابد ان يضاف. رواه جماعة - 00:11:10

في جميع طبقات السند ما يكفي ان يكون في اكثرها يعني لابد ان يكون في الطبقة الاولى من الصحابة بلغ حد التواتر. في طبقة
التابعين بلغ احد التواتر. في طبقة اتباع التابعين بلغ - 00:11:30
التواتر حتى يصل الى يعني تثبيته بالمصنفات او يعني بالكتب او اليك هذا ان كان من الاخبار الذي هي فاذا لابد طبقات شرط التواتر
يكون في جميع الطبقات. في جميع الطبقات اما اذا كان في احد الطبقات نقص عن حد التواتر رجع الى الاحد - 00:11:50

يعني فلو فرض ان ان احد التابعين قال حدثني ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابن مسعود وفلان وعدا عشرين رجلا من الصحابة.
ثم دار على هذا التابعي نقول هذا كان تواتر في الطبقة الاولى - 00:12:20
من الاسناد لكنه عاد احادا لما كان عند التابعي لانه من طريق رجله قد يكون العكس مثل حديث عمر ابن الخطاب النية ما صح اسنادا
الا عن عمر. وعنه علقم الليل - 00:12:40

هل قام ابن وقاص سمعت عمر على المنبر ما صح الا عنه وعنه التيمي محمد ابن ابراهيم ما صح الان فرد احد ثم ويحيى بن سعيد

عنه ثم تتابع الناس عن يحيى بن سعيد. الانصاري حتى بلغ احد التواتر في الطبقة يحيى بن سعيد - 00:13:00

تلاميذ يحيى بن سعيد كثير الذين سمعوه منه وقيل اعداد هائلة لكن منهم من قال سيع منه من رواه منهم منهم من قال اكثر من

مئتين الى اخره وهذا هو القريب. المهم انه يشترط ان يكون في جميع طبقات السند - 00:13:20

متواترا حتى يدون ويثبت فيكون متواتر. الثاني الثاني والاحد ما سوى المتواتر. اه ما سوى المتواتر فهو احد. يعني اذا اذا سقط فيه

شرط من شروط التواتر فهو احد حتى ولو كان الذي رواه عددا كبيرا لكن لا تحيل العادة تواطؤهم - 00:13:40

لا تحيل العادة مع الكلمة. لابد من هذه الشروط. والاحاد اقسام منه الغريب الفرد ومنه العزيز ومنه المشهور وزاد بعضهم المستفيض.

كلها ما لم تبلغ حد المتواتر. الغريب الفرد مثل حديث عمر هذا ما روى الا - 00:14:10

هذا فرد تفرد به رجل واحد والعزيز ما رواه رجل ما رواه رجلا مثل حديث اية المنافق اذا حدث كذب واذا هو ما رواه ابو هريرة

ورواه عبدالله بن عمرو فهو - 00:14:40

رواه رجلان من الصحابة. فهو عزيز. قيل عزيز من عزته وقيل عزيز من تعزيز احدهما للآخر. اخذ عزة القوة. لما جاء من طريق اخر

والثالث المشهور انه لما آ صر لما ارتقى - 00:15:10

عن درجة العزة صار مشهورا بانه اقل الجمع ثلاثة فصار كالمشتهر بين الناس. وهناك المشهور معنى اخر غير هذا المعنى. هناك مثل

حديث انما الاعمال مشهور كل الناس تعرفه. لكنه مشهور من حيث شهرة المتن. والكلام في شهرة الاسانيد. الذي معنا هنا - 00:15:40

الذي رواه ثلاثة فهو مشهور شهرة الاسانيد يعني تعددت طرقه الى ثلاث رواة فصار مشهورا معروفا بين بينهم لانه رواه ثلاثة فاكتر

واقل فسمي مشهورا من هذا القبيل. المستفيض ما زاد على المشهور لكن لم يبلغ حده - 00:16:10

ومنهم من يسقط المستفيض ويقول المستفيض هو المشهور. من الافاضة فاض من الناس لكثرة فقد يكون ثلاثة او اربعة او خمسة او

سنة لكنه ما بلغ حد التواتر فيسمونه مشهورا وغيرهم يسميه المستفيض. طبعاً هذا هو الاشهر انها ينقسم الى مشهور وعزيز -

00:16:40

احد غريب وان المستفيض هو المشهور وان المستفيض هو المشهور وما زاد عن ثلاثة ثلاثة فاكتر ثلاثة فاكتر فهو المشهور ما لم يبلغ

حد التواتر. ويسمى المستفيد. وهناك من جعل المشهور - 00:17:10

ما زاد على ثلاثة وما ثلاثة فاجعله من القبيل العزيز. مثل صاحب البيقونية المشهور مروي اثنين او ثلاثة عفوا عزيز ومروي اثنين او

ثلاثة مشهور مروي فوق ما ثلاث فجعل العزيز اثنين او ثلاثة لكن يعتبرونه خالف الاشهر عند العلماء - 00:17:30

ان العزيز مأخوذ من التعزز او من العزة وهي القلة. ثم لما انتهى الشيخ الان يفسر قال والاحاد ما سوى المتواتر وهو من حيث الرتبة

الى اخره اقرأ وهو من حيث الرتبة - 00:18:00

ثلاثة اقسام صحيح وحسن وضعيف. اذا قال من حيث الرتبة. رتبة القبول. رتبة القبول الذي تقدم قلنا ثلاث اقسام غريب وعزيز

ومشهور من حيث الورد والاسناد ها هنا من حيث الرتبة يعني لو اردنا ان نجعل نقول وهو من حيث القبول عفوا ومن حيث الورد

او - 00:18:20

الطرق والاسناد ثلاثة اقسام. غريب وعزيز ومشهود. ومن حيث الرتبة رتبة القبول ثلاثة اقسام مكتبة القبول صحيح وحسن وضعيف.

يعني ظعيف غير مقبول. صحيح مقبول وحسن وضعيف غير مقبول. هم. فالصحيح ما نقله. هذا تقسيم هذا تقسيم اجمالي. لان -

00:18:50

درجات والصحيح درجات والحسن درجات منه وهو ضعيف منجبر ومنه ما هو ضعيف شديد الظعف ومنه ما هو

موظوع ومن ومنه شديد الظعف يسمى المنكر ايضا. ومنه ما هو موظوع. والشديد - 00:19:20

الظعف منهم ما هو شاذ منه ما هو منكر. ومنه ما هو اه والموضوع منه ما هو مكذوب مصنوع ومنه ما هو موظوع خطأ ومنه ما هو لا

اصل له اصلا. ما يعرف ما له اصل. يرجع اليه. اسناد يرجع اليه - 00:19:50

لكن هذي القسمة الثلاثية من حيث القبول. فاذا قال ضعيف قد يكون ظعيفا جدا وقد يكون موظوعا. فيختصر يقول ظعيفا لكن ان

الضعيف درجات لان منه ما هو آآ يمشي في بعض الاحوال اذا كان له ما يسنده - 00:20:20

في قسم الفقه وهذا هو المراد به هنا اصول الفقه والمراد به الاستدلال. نعم. سيأتي الكلام عليه ان شاء الله. فالصحيح نقله عدل تام

الظبط الصحيح قسما صحيح ذاته وصحيح لغيره. والحسن قسما حسن لذاته وحسن لغيره. والظعيف - 00:20:40

اقسام اجعله واحدا ستكون قسمة خماسية حيث القبول قسمة خماسية صحيح الاذاعة صحيح الازاء حسن لذاته حسن لغيره ضعيف

لانه غير مقبول. او نقول ضعيف منجبر وضعيف غير منجبر بحيث انه منجبر يكون له - 00:21:00

نوع من القبول والمرسل مثلا لنوع من القبول اذا ساندته بعض الاصول. نعم. في الصحيح ما نقله عدل تام الظبط بسند متصل وخلي

من الشذوذ والعلة القاذحة. التعريف هذا دقيق. ما نقله اي الذي نقله عدل تام الضبط الشرعي - 00:21:20

الاول عدالة. الشرط الثاني تمام الظبط. الشرط الثالث بسند متصل هذه ثلاث شروط. اتصال اسناد الشرط الرابع الخلو من الشذوذ.

الشرط الخامس الخلو من العلة القاذحة. هذه خمسة شروط حتى تحكم للحديث بانه صحيح. بانه صحيح لان الحديث الذي بين

يديك - 00:21:50

اما ان تحكم عليه بانه صحيح المتن او صحيح المتن والاسناد او قاهر صحة الاسناد. صحة الاسناد. دون الجزم بصحة المتن واضح؟

اذا اردت ان تجزم على الحديث بانه صحيح المتن والاسناد هو الصحيح لذاته - 00:22:20

هذه الشروط الخمسة واما اذا رأيت ان ناقله عدل وظبطه تام وسنده متصل لكنك لم تدقق في العلل. لان علم العلل معرفة العلة

والشذوذ العلة القاذحة والشذوذ. لان هناك علة ظاهرة وعلة خفية. العلة الظاهرة - 00:22:50

المنقطع العلة الظاهرة عدم عدالة الراوي كذاب متهم ها قد يكون آآ فيه فسق هذه علل ظاهرة ترجع الى كتب الرجال يقول لك فلان

كذاب انتهى فلان لكن مرادهم بالعلة العلة الخفية التي تعرف بجمع الطرق - 00:23:20

بل وادق من ذلك. قد لو جمعت الطرق وجدت ان الاسناد نظيف. مع ذلك تجد احد الحفاظ يقول لك هذا فيه علة العلة يقول ان فلانا

اصلا ما يروي عن فلان ابدا - 00:23:50

جميع حديثه من اين جاء بهذا الحديث؟ خلاص فيجعلها علة هناك علل آآ لكني تدرك بجمع الطرق وهو كونه مثلا فيه اضطراب كونه

اضطراب فيه مرت الروافض مسندا ومرة رواه موقوفا اذا هذه الا عرفت بجمع الطرق لكن - 00:24:10

اذا جمعت الطرق ووجد ما فيه شيء. تجد من الحفاظ من يقول هذا لا هذا خطأ. من اين هذا؟ قال فلان لا يعرف انه يروي عن فلان

ابدا جميع الروايات ما يروي. انما هو يروي عن فلان. اذا هناك وهم حصل من حدث. احد الثقات وهم - 00:24:40

هل هناك ثقة ما يهم؟ اذا العلة القاذح الشذوذ واضح الشذوذ اما ان يكون ان يخالف الثقة من هو اوثق منه؟ حفظا وضبطا. واما ان

يخالف منهما اكثر عددا لان الكثرة تدل على الكثرة تدل على قوة الظبط. فهذه تعرف - 00:25:00

هذه اما علم العلل فهو ادق العلم العلو. المهم الضبط لان سيأتينا هناك خفيف الظبط او منعدم الظبط. سيأتي الدرجات بسند متصل

ليخرج المنقطع سواء كان قطع ارسال او قطع تدليس - 00:25:30

او قطع اعطال او قطع تعليق هذي كلها انقطاعات انواع من الانقطاع قطع الارسال ها ان يسقط من فوق الصحابة فوق التابعي.

صحابي. التابعي يرسله يطلقه يصل الى يقول سعيد ابن المسيب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله بمعنى اطلق الحديث

فهم - 00:26:00

هنا يقول المرسل منقطع. والمعضل او المعلق حتى يقابل المرسل. المعلق ان يقول صاحب الكتاب المخرج له قال رسول الله او يعلقه

ويقول قال عمر قال رسول الله او قال سعيد قال عمر قال رسول الله. مثلا يجعل سعيد وان كان ما سمع من عمر لكن - 00:26:30

ضربنا مثالا تابعي عن صحابي عن او يقول سعيد قال ابو هريرة قال رسول الله فهنا نخرج للحديث علقه من اسفل اصبح كأنه سلسلة

معلقة من اعلى موصولة من فوق ومن تحت - 00:27:00

منقطع. سواء كان الانقطاع من الطبقة السفلى. او فوقها او كذا الى ان يصل. بمعنى لو قال قال رسول الله مباشرة الغي الاسناد كله.

هذا معلق. المعضل في الوسط طبقتان - 00:27:20

ان يكون في خلال السلسلة في وسطها في اثائها سواء كان في الوسط او في احد المهم في اثناءها يسقط مينفعكش على التوالي
عفوا المنقطع ما اسقط من وسط الاسناد او من اثناء الاسناد رجلا واحدا ويكون هذا كله خلاف - [00:27:40](#)

تصل خلاف المتصل الشذوذ ذكرناه العدالة ها العدالة وصف يحمل على ملازمة التقوى و الاسباب باب المروءة او ما يخل بالمروءة.
بحيث يقابله الفاسق. او من يخل باسباب المروءة. المتمسخر هذا قليل المروءة. ها - [00:28:10](#)

يضحك الناس. او يفعل اشياء في العرف مذمومة. بعرف الناس. وتختلف اعراف الناس منهم من يقول من اكل في الطريق سقطت
مروءته منهم من يقول كذا فتختلف لكن المقصود ايش؟ انه لا تختل مروءته. ومع انه عدل بمعنى غير فاسق. والفاسق من اقتترف -
[00:28:50](#)

كبيرة ولم يتب منها او اصر على صغيرة. هذا غير عدل. لان غير شهادته غير مقبولة. تقدح فهذا اذا روى حديثا مثل اكل الربا او شارب
خمر يروي حديثا حديثا غير ظعيف حديث - [00:29:20](#)

ضعيف لماذا؟ اذا كان يتساهل في اكل الربا فمن باب اولي ان يتساهل في الكذب او مثله كلها واشدها من عرف بالكذب. ومثله من
عرف بكذبه في حديث هذا من عرف بالكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهذا خلاص انتهى. حتى ولو تاب. بعضهم -
[00:29:40](#)

يقول حتى ولو تاب. يقول لانه قد تكون التوبة كاذبة. ومن عرف بالكذب الناس لا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فهذا المتهم.
وهذا منكر الحديث او شديد الظعف. يقول جرب عليه انه - [00:30:10](#)

لو كذب في حديثه مع الناس اما اذا عرف بكذب على النبي وسلم فهذا وظاع. حديثه موزوع تم الضبط يقابله خفيف الضبط. ويقابلها
ايضا عديم الضبط وعديم الضبط من كثر خطاه اكثر من صوابه. وليس عدم - [00:30:30](#)

بالضبط الذي صفر مصطلحهم الذي يعني تحت الصفر في ما يظبط شيئا هذا خارج عن الكلام. الكلام عندهم عديم الضبط الذي اه
خطاه اكثر من صوابه. في الرواية وخفيف الضبط الذي يهم احيانا. بهم احيانا. وتام الضبط الذي سقطات - [00:31:00](#)

قليلة. والى من الذي لا لا يسهو احيانا؟ وجدوا على كثير من الحفاظ اشياء لكنها تعتبر قليلة يعتبر تام الضبط. فاذا توافرت هذه
الشروط الخمسة فانك تجزم على الحديث بانه صحيح. تقول هذا - [00:31:30](#)

حديث صحيح. اما اذا رواته عجول تام الضبط متصل الاسناد لكنك لم تعلم من جهة العلل او لتدركها فتقول اسناده صحيح. اسناده
صحيح اذا رأيت الحافظ من الحفاظ هذا اسناده صحيح او باسناد صحيح فانه تعهد لك بالثالث - [00:31:50](#)

الاول وهي عدالة الظراوي الضبط واتصال السند والبقية لم يظمنها لك. واذا قال حديث صحيح ظمن لك هذه البقية. كلها حتى الشذوذ
والعلة. كذلك اذا قال رواته ثقات ثقات عدول تم الضبط. لكن ما ضمن لك اتصال السنة تكلم عن لهم ثقات لكن قد يكون - [00:32:20](#)

في تدليس او فيه انقطاع لم يدركه ولم يتمكن فهذا تجده كثيرا في مجمع الزواج لان كتاب كبير ما يستطيع ان يدرك كله والان
ترتيبه وجمعه تحتاج الى فريق عمل واختصاره وترتيبه فكيف ايضا مسألة - [00:33:00](#)

دراسة الاسانيد فهو اعطى لكن احيانا يقول اسناده حسن. نعم هذا بالنسبة للحديث الصحيح. والمراد بهذه الشروط الصحيح لذاته.
يعني لو قال فالصحيح لذاته فيه هو كذا كذا الى اخره. فاذا هذا التعريف ينطبق على الصحيح لذاته. بالمناسبة عبارة لذاته انه ان
الحكم - [00:33:30](#)

لذات هذا الوصف. اخذ هذا الحكم. نعم. والحسن ما نقله عدل خفيف الضبط بساد متصل وخلي من الشذوذ والعلة القادحة. ويصل الى
الان عرف الحسن لذاته ما نقله عدل مثل ما تقدم. العدالة. خفيف الضبط خالف الاول هناك قال تام الضبط - [00:34:00](#)

هنا قال خفيف الضبط وخفيف الضبط هو من كان صوابه اكثر اكثر من خطأ له اخطأ او هام يقولون صدوق بهم بعضهم يقول شيخ
بعضهم يقول صدوق. فيختلفون خفيف الضبط. هذا هذا هو. فهو - [00:34:30](#)

يعني انه آآ يضبط الا انه قد تدخل يمثلون له مثلا بحمد ابن سلمة مثلا هذا يقولون حافظ عدل لكنه له معمر بن راشد نعم بسند
متصل ايضا مثل ما تقدم لا يكون فيه انقطاع. وايضا وخلي من الشذوذ والعلة القادحة. فهذا - [00:35:00](#)

عرفنا انه لم يشذ عن غيري وليس فيه علة قاذحة فهو حديث حسن لذاته. ويسميه كثير من العلماء الصحيح مثل ابن حبان وابن خزيمة يدخلونه في الصحيح. لانه من قبيل المقبول يعني منهم من لا يقدم - [00:35:30](#)

الحديث الى حسن وصحيح عنده اما صحيح او ضعيف مثل ابن حبان وابن خزيمة او لا يدخلونه منهم من يقسم كالترمذي والبخاري ايضا يقسم لكن في غير الصحيح يروي عنه الترمذي في العلل في كذلك في الجامع انه قال حديث حسن - [00:35:50](#)

لان العلم اما في صحيحه فله شرط. شرطه الصحيح لذاته. يعني ما نقله عدل تام الظبط المتصل وخلع من الشذوذ والليلة القاذحة. هذه شروط البخاري. في صحيحه. وان كان قد يأتي شخص يقول فلان - [00:36:20](#)

زي كذا. نقول البخاري يرى انه تام الظهر. الاجتهاد هو. هم. او يكون من المنتقيات عرف انه ظبط هذا الحديث. ايضا هذه لابد ان تعرف احيانا قد يكون الشخص اه خفيف - [00:36:40](#)

خفيف الظبط لكن لما الروايات وجد انه له متابعون تابعوه على هذا فيكون هذا من الذي ربطه فهنا ينطبق عليه الشرط لوجود من تابعه. ها ولذلك تجد بعض الناس يقول هذا بعض العلماء يقول هذا حديث - [00:37:00](#)

صحيح بالمتابعة. هو اسناد صحيح بالمتابعة مع ان فيه بعض الشواهد يكون عن رأوا الاخر عن صحابي اخر فقد يكون من اوهامه ان جعله انصح اهله هذا الصحن لكن بالمتابعة ان يكون تابعه شخص على على هذا الرواية عن عنها شيخه فيكون مما ظبطه - [00:37:20](#)

الحسن نعم الى اخره وخلي والعلة مثل ما تقدم. ثم الان يشير الى القسم تقسيمه الى حسن لذاته وحسن لغيره. ويصل ويصل الى درجة الصحيح اذا تعددت طرقه ويسمى صحيحا لغيره - [00:37:50](#)

نعم هذا القسم الثاني من الصحيح لان الصحيح لذاته تقدم. القسم الثاني وهو الصحيح لغيره. اخره بعد الحسن لذاتي لماذا؟ لانه هو اصلا الحسن لذاته اذا تعددت الطرق وارتقى الى الصحة - [00:38:10](#)

ادرك هذه المنزلة بسبب الغير. صحيح لغيره. اي لاجل هذا واللام هذي لام التعليل هي اي لغيره. لاجل غيره واضح هذا طيب والضعيف ما خلا من شرط الصحيح والحسن. هذا الكلام الضعيف - [00:38:30](#)

ما خلا من شرط الصحيح يعني لو نقل او نرجع الى الشروط التي في الصحيح والحسب. العدالة لو رواه غير عدل فهو ضعيف على طبقات الضعف التي مرت به او غير ضابط خفيف - [00:39:00](#)

غير ضابط. لان تم الظبط او خفيف الظبط هذه الدرجات المقبول. الحسن والصحيح يقابلها غير الظابط. او عديم الظبط. فهذا وهو من تقارب ضبطه باخطائه. اوهامه كثيرة حتى كادت تقارب الظبط. فهذا يجعلونه - [00:39:20](#)

ضعيفا ضعيفا بحيث ظعف الحفظ وان كانوا يقسمون الظبط الى قسمين ضبط كتاب وضبط حفظ. ضبط الكتاب الذي لا يحدث الا من كتابه ويضبط كتابه لما نسخه وسمعه من شيخه صححه ثم حفظه عن احد يعث به بزيادة - [00:39:50](#)

او تحريف فيكون ظبط كتابه جزئه الذي فيه احاديث مسموعاته فاذا اراد ان يحدث حدث من كتاب فهذا ضابط. فاذا حدث من كتاب فحديثه صحيح. او حسد هل هذه ما تقدم؟ لكن اذا كان لا يضبط كتابه يعيره بكذا ويتهم به بعضهم - [00:40:20](#)

انه ادخل عليه اشياء هم كما اتهم سفيان ابن وكيع قيل ان له وراقا كان ادخل عليه ها؟ فلذلك قالوا المشكلة في الكتاب لانه اذا راجع كتابه ليكرر محفوظاته يجد هذا الحديث المدخل المدخل عليه فيحفظه على انه حديث - [00:40:50](#)

فيمليه. فهنا لا. قالوا هذا لم يظبط كتابه. فحتى ما احفظه يظن انه من من آا مما ادخل عليه لما راجع المحفوظات وهم في العادة في العادة الغالبة عندهم اذا اراد ان يملي الحديث يحضر له ما يريد ان يملي فيراجع - [00:41:20](#)

خمسين حديثا مئة حديث حتى يكررها فيعدهم بالموعد ويجلس. ثم يملي عليهم هذا. وبعضهم من كتاب كان الامام احمد على ضبطه وحفظه ها يملي من كتابه. وبعضهم كان خارج الحفظ لا يحتاج الى مراجعة ولا يقول ما كتبت سوداء في بيضاء الا ونسيت. كالشعب مثلا وجماعات الزهري - [00:41:50](#)

اسحاق ابن راهوية كثير كثير. فاذا طلب منه التحديث جلس وحدث ما يحتاج الى مراجعة. ويختبرون ايه. مثل البخاري والمهم انهم

ضابطون ضابطون لكن مع ذلك كانوا يراجعون قبل المجالس في دايم يذاكرون دايم يذاكرون الحديث - 00:42:20

يقول ويصل الضعيف نعم ما خلا من شرط الصحيح والحسن. كذلك قد يكون غير متصل منقطع ضعيف سواء كان ارسالاً او آ
عضالاً او تعليقا او انقطاع. كذلك اذا كان فيه شذوذ - 00:42:50

اذا كان فيه شذوذ مثل حديث ان حتى يتصدق صدقة فيخفيها حتى لا تعلم يمينه ما انفتحت شماله. جعل المنفقة هي الشمال.
الحديث الذي في الصحيحين هذا في صحيح مسلم اللفظ هذا. الذي في الصحيحين واكثر الروايات مع تنفق يمينه لا تعلم شماله وما
تنفق بيمينه. فالراوي - 00:43:10

وهم وعكس فقالوا هذا في هذه اللفظة الحديث كله مضبوط الا هذه اللفظة فيقول هذه اللفظة شاذة النبي ما قالها عليه الصلاة
والسلام. وهكذا امثلة مثل حتى يضع اه يخلق الله لها النار يخلق الله لها خلقا - 00:43:40
جديدة لم يعمل لا هذا الحديث الصواب انه يخلق للجنة يبقى بها فظله فيخلق الله لها اقواما لم يعملوا خيرا قط فيدخلهم الجنة فضلا
منه واما النار فيضع عليها قدمه حتى تنزوي تقول هل من مزيد حتى يضع عليها قدم؟ حتى تنزوي. فقالوا رواية يخلق للنار -
00:44:00

خلقا قالوا هذه وهما من الراوي. شذ بها. مع ان شرط الاسناد الصحة. شرط الاسناد الصحة وهكذا لكنه يعتبرونه ضعف في هذا فاذا
خلا احد الشروط هو ضعيف لكن قد يكون ضعيفا شاذاً ضعيفا منكرا المنكر. يقول هو ما خالف فيه - 00:44:20
الضعيف من هو احفظ منه او اكثر عددا. هو ضعيف اصلا. حديث نقول انه يصلح ينجر يصلح بالمتابعات يرتقي الى درجة الحسن.
لكن المشكلة روى هذا الحديث وخالف فيه الثقات - 00:44:50

هذا ازداد ضعفا الى درجة النكارة. وتسميته مثل ما رجح ابن حجر وغيره. وان كان مصطلح فيه اختلافات عن بعض المتقدمين يعتبر
المنكر كل ما اتى تفرد به رجل ولو كان ثقة ولو لم يخالف - 00:45:10
قال هذا ممكن منكر بمعنى ايش؟ مستغرب يعني آ تفرد يسميه فلذلك لا يؤخذ اصطلاح المنكر من كل عالم على انه نكارة الضعف لا
على انه هناك فتجد كلمات الامام احمد مثلاً هذا منكر لا يعني نكارة الضعف - 00:45:30
انما يعني نكارة التفرد احيانا. مثل حديث الاستخارة في صحيح البخاري. قال الامام احمد هذا منكر. ليس لانه ضعيف لا غرابة الاسناد
تفرد به بعض الرواد وليس ذلك علماً كذلك - 00:46:00

ابو داود له اصطلاح بالمنكر. على كل آ هو نوع من طبقات الضعف. بعدها ويصل الى درجة الحسن اذا تعددت طرقه على وجه يجبر
بعضها بعضا ويسمى حسناً لغيره. اه. الان الحسن - 00:46:20

لغيره ذكره الشيخ بعد الضعيف لانه هو الضعيف المنجبر. الضعيف انواع منها منجبر ومنها غير منجبر الاحاديث التي يتفرد بها
وظاعون لو روى ووظاع اخر ووظاع ثاني وثالث. مئة وطاق. روى حديث تتابعوا عليه. لا ينجر - 00:46:40
ولو الف لماذا؟ لان الوظاع اصلاً يخترع فكيف ويجد يسرق؟ من باب اولي؟ يسرق يسرق الحديد كيف يسرق الحديث؟ يروي الحديث
يجد ان الحديث من طريق فلان عن فلان فيأتي ويأخذ هذا ويقول حدثني فلان - 00:47:10

فيسرقه. فهذا هو لم يطلع الحديث. لم يفترى الحديث انما اصطنع الاسناد. وجعل الحديث له فهذا ما ينفع لو تكاثر لان الوظائف
يسرق بعضهم من بعض. مثل حديث من حفظ على امتي اربعين حديثاً - 00:47:30

هذا له اكثر من عشرين طريق. ومع ذلك اتفق العلماء على ضعفه بل وشدة الظن لماذا؟ لان هذه الطرق تدور على وظائف وكذا بين. او
متروك الحديث. الذي كثر وهمه اوفحش غلظه او اتهم بالكذب في حديث الناس هذي كلها شديدة الله. المهم - 00:47:50

الشيخ يقول اذا تعدد الطرق على وجه يجبر بعضها بعضها هذا الشرط. يرتقي الى درجة حسنة لغيره. يكون الطرق تعددت ضعيف
وضعيف ظعيف هو عدل لكنه كثير الوهم حتى صار ضعيفاً. وليس خفيف الظبط. وضعيف اخر رواه - 00:48:20

تبين ان هؤلاء الضعفاء قد حفظوا ذلك الحديث. قد حفظوا ذلك الحديث فهو اذا حسن لغيره بل اذا كثروا وامن ان يكون بعضهم اخذ
من بعض لان قد يكون الضعيف - 00:48:50

يسمع من هذا فيتوهم ضعف ذاكرته يتوهم انه هذا الحديث محفوظه وهو انما من كثرة ما سمعه من صاحبه الضعيف الاخر هذا اذا فرض انهم يلتفتون لكن اذا ذلك فانه ينجر. ينجر ولذلك يخرجون هذا يجيب على سؤال يطرحه بعض الناس. يقول اذا كان الحديث - 00:49:10

طبيب ليش رواية الترمذي وابو داود احمد في المسند؟ النسائي وهو ضعيف اسناده ضعيف ما يدري ان اسناده ضعيف بلى يدري هو يقول احيانا غريب الترمذي يقول. هذا حديث غريب. واحيانا يقول حسن غريب. لماذا؟ لانه - 00:49:40
منجر لو وجد له اسناد اخر مثله ارتقى لدرجة الصحة ولذلك يقولون يعتبر بعضهم اذا ترجم لراوي يقول يعتبر يعتبر به يعني يعتبر به في الشواهد او في المتابعات فيترجمونه ويذكرون فيه او يقول هو - 00:50:00
شيخ يعني يصلح في مثل هذه الاحوال. ما يقول لك غير ثقة اذا قال غير ثقة دمره لا بأس به ايضا. يصلح بل قد بعضهم يكون على اعتبار حسن. لو تفرد - 00:50:30

كانوا يختلفون فعلا بعضهم يصرح يقول حسن الحديث. لكن المهم طرق على وجه يجبر بعضها بعضا. ويسمى حسنا لغيره. بل كثرت جدا هذه الطرق التي يجب بعضها بعضها يرتقي الصحة لغيره. مثل حديث صلاة التسابيح - 00:50:50
منهم من يضعفه لاسانيده ولغرابة الصلاة. يقول هذا يخالف الصلوات لكن هذا لا يكفي لانه لها وجوه تخالف صلاة الكسوف تخالف الصلوات وصحت باسانيده صحيح. الصفة اقصد. فهذه ليست العبرة بصحة الاسناد. ومنهم من يقول هو حسن منهم من - 00:51:10
يقول صحيح مع ان اسانيده ضعيفة. لماذا؟ قال لان هؤلاء الضعفاء لما ارتقى الى الحسن بل ارتقى الى الصحيح لغيره. نعم. وكل كل هذه الاقسام حجة سوى الضعيف وليس بحجة لكن لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها. نعم. كل هذه الاقسام حجة يعني الحسن لغير الصحيح لغيره - 00:51:40

والصحيح لذاته والحسن لذاته والحسن لغيره والصحيح لغيره حجة في الاحكام والعقائد الشيخ اطلق الحجة يعني الاحكام والعقائد لانها من قبيل الاحاد. وطريقة اهل السنة والجماعة ان حديث الاحاد حجة في الاحكام والعقائد. سوى الضعيف - 00:52:10
فانه ليس بحجة لكن لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها. الشواهد هو ان يروى الحديث من اكثر من طريق صحابي يروى مثلا عن ابن عمر باسناد ضعيف وعن جابر باسناد ضعيف وعن ابي هريرة باسناد - 00:52:30
هذا لا نقول متابعة نقول شواهد شهد حديث ابن عمر لحديث جابر لحديث كذا فيكون الذين آا اما ان يكونوا وهموا في تسمية الصحابي او يكونوا ظبطوا وهم ظعفاء لان الضعيف ما - 00:52:50

يضبط في بعض الاحيان. بل بل درجة الضعف لانه تساوى او تقارب محفوظه معه. وهمه هذه شواهد يقول شهد له حديث جابر هل شهد له حديث فلان؟ فيكون المتن مشهود به - 00:53:10

نحن لا نجزم انه حديث جابر او حديث ابي هريرة وحديث ابن عمر. لو جزمنا ان حديث جابر معناته انه حديث حسن او حديث صحيح. لكن نحن جندزم بالمتن محتملا انه صح عن جابر ومحتمل انه عن النبي العمر الى اخره بالشواهد يقول لا بأس بذكره في - 00:53:30

ونحوها نحوها المرسلات. والمدلسات اللي فيها تدليس فيها راوي مدلس يصلح فيقوي اصل الحديث. يقوي اصل الحديث. فيكون اه اذا وجد مثل لذلك قال الامام احمد الحديث الضعيف ها خير من القياس لان القياس رأي محظ والحديث - 00:53:50
ضعيف ويريد به الامام احمد حتى لا يريد به الساقط. الذي فيه متهم او كذاب او كثير الوهم حتى ترك. لا المراد به الذي جبر يسمونه مو جبل الذي خف ضبطه او بل ان الامام احمد عنده من خف ضبطه فهو في قسم الضعيف - 00:54:20

يعني عنده الحديث صحيح وضعيف. والضعيف منهم ما هو خفيف الضبط؟ هو الحسن ومنه ما هو ضعيف منجر ومنه ما هو ساقط الموضوعات هذه المكذوبات فلما يقول الامام احمد وانتبهوا لها هذه تجدون يقول ليس لم يصح في الباب حديث لا - 00:54:50
صحفي التسمية حديث لا يصح يعني لا يصح صحيحا لذاتي. هذا قوله اذا قال لا يصح فيه هذا ذاته. يعني الشروط السابقة لكن قد يكون دون الصحيح لذاته وهو مرتبة الحسن او الصحيح لغيره المنجر - 00:55:20

خليك تجد بعض الناس تتعجب كيف حديث اسناده ضعيف والامامات يحتج به؟ يبني عليه مسائل فقهية لانه من المنجبر الذي ساندته اصول عامة مراسيل موقوفات يعني الصحابة سيكون هذا هو الذي جعله يحتج به. ولذا ايش الحديث الضعيف خير من القياس. خير من القياس - [00:55:40](#)

هذا المراد بالضعيف الذي لم يصل الى درجة الصحيح لذاته الذي لم يقصد درجة الصحيح ذاته لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها. والمراد انه لا يكون اصلا بناء بناء مسألة وانما ها يستأنس به في تقويتها. يستأنس به في تقويته. والله - [00:56:10](#)

الله اعلم بقي الاداء لكن حان الاذان نذكرها ان شاء الله في الدرس المقبل والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:56:40](#)

- [00:56:59](#)